

2 إسماعيل والبلاء المبين - قصة إسماعيل

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء - [00:00:01](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان امامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:24](#)

كنا بدأنا الحديث عن سيدنا اسماعيل عليه وعلى كل انبياء الله ورسله الصلاة والسلام وبدأنا بالحديث عن الوعاء الطاهر النقي الذي حمله الا وهو هاجر التي تعرف قدر ربها سبحانه وتعالى. وقيمة البلاء الذي وقعت فيه - [00:00:45](#)

وصبرها على هذا البلاء تعرف كل هذا وتحتسب الاجر عند الله. والله سبحانه وتعالى يجزيها ما لم يخطر لها على بال احد من البشر ولا حتى سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:01:12](#)

فها هي تقول اذا لا يضيعنا وما ضيعها الله سبحانه وتعالى ولضيع اوليائه فها هي تسعى السعي الطبيعي للبحث عن الماء فيصير نسكا من انساك الحج والعمرة سعي لم يسعه الخليل بعد. صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:31](#)

وتسعاه هاجر ليكون درسا عمليا لكل معتمر وحاج اذا تحرك وخطا هذه الخطوات تجدد فيه اليقين وتكد وتجدد فيه اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. ولكن هيهات هيهات ان يفهم كثير من الناس ذلك - [00:01:57](#)

فالقليل القليل هو الذي يفهم ذلك فتجد السعي احيانا كانه لعب عيال وهرجلة وجري كأنهم بيلعبوا كورة عشان يخلص وما شاء الله خلص في تلت ساعة خلص السبع اشواط ربع ساعة. بس استفاد ايه من هذا ولا شيء. هو عدى اشواط وانتهى الموضوع - [00:02:21](#)

فهاجر عليها السلام ان كنا معها وكان معها الايات والعبر وها هي قد ماتت ودفنوها اسماعيل عليه الصلاة والسلام وواجه اسماعيل الحياة بعدها فاول ما واجه يعني الطريق اولا كله ابتلاء - [00:02:51](#)

طريق سيدنا ابراهيم كله ابتلاء. هو واهل بيته هو وولده هو وزوجه كل ابتلاء اشد الناس بلاء الانبياء وفي افضل من الخليل وال خليل السامي عليهم جميعا الصلاة والسلام. ما في افضل منهما ابدا والله - [00:03:18](#)

ما في افضل من محمد و ابراهيم عليهما الصلاة والسلام في الوجود من البشر ثم بعد ذلك سائر الانبياء والرسل. ثم بعد ذلك الصالحون والشهداء والصديقون الخليل طريقه كله ابتلاء تأملوا هذا الابتلاء - [00:03:37](#)

الحرمان من الولد بعد ما يرزق الولد طب وليه الحرمان يعني؟ طب ما يفضل معها في بلاد بيت المقدس؟ لا طبعا اللي هو مطلوب يؤسس امة هنا مطلوب تأسيس امة في هذا المكان - [00:04:00](#)

من الذي يؤسسها؟ هذا الصبي؟ ايوه يؤسس امة يؤسس امة صبي هو ابن مئة هو ابن من اصلا امر رسولنا ان يذكره في القرآن واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد - [00:04:18](#)

كان رسول النبي فالطريق كله ابتلاء بدأ سيدنا اسماعيل يشوب طبعا سيدنا ابراهيم يتردد عليهم المكان ده اسمه بلاد فاران في الوقت ده اسمه بلاد فاران مش مكة مش مكة - [00:04:42](#)

لسه الاسماء دي لم تزهر بعد بلاد فاران يتردد عليهم سيدنا ابراهيم من بيت المقدس او من بلاد الشام اليهم في بلاد فرعنا هذه. بالبراق يتفقد الاحوال سم يعود عشان مجال الدعوة هنا ما فيش دعوة - [00:04:59](#)

سيدنا اسماعيل يواجه البلاء هو موضوعنا اليوم. اسماعيل والبلاء المبين بلاء قبل ان يدرك اي ومبتلى وبعد ما ادرك يبتلى قبل ان

يدرك يبتلى بالعطش ويبتلى مسلا من الحرمان من النوم في حضن ابيه - [00:05:23](#)

ابوه كان يبجي كم مرة يعني يقعد يلاعبه زي ما احنا بنلاعب اولادنا ويرفعوا فوق كده يعني زي ما احنا بنعمل وكام مرة يعني المرة اللي بيبجي فيها وبعد كده يرجع - [00:05:46](#)

ابوهم سعيده على طول لا طبعاً. بلى ابتلاء يبتلى به اسماعيل فين ابي بيبجي اه بس بيجيب ويبشتري لان وراه مهام دي شلقوم فين ابتلاء؟ فين بقية اخوات؟ ما فيش اخوات. فين بقية الاولاد اللي يلاعبوا واللي ما فيش الا امه؟ وكفى بها - [00:05:58](#)
وانعم بها واكرم ما احسنها من ام الشاهد اسماعيل والبلاء المبين سيدنا ابراهيم في بلاد العراق لما طبعاً جاهد قومه وجاهد اياه
المشركين اللي معه وعملوا اللي عملوه والقوه في الجحيم على حسب زعمهم. والله سبحانه وتعالى جعلهم من الاسفلين - [00:06:19](#)
لهم الاخسرين ونجاه خلاص ما بقاش له عيش في هذه البلاد ناسه. ناس اوقدوا له النار يعيش في وسطهم تاني ازاى؟ ميؤوس منهم.
هؤلاء الناس ميؤوس منهم. عمل اللي عليه خلاص - [00:06:48](#)

فقال ايه بقى؟ فقال اني ذاهب الى ربي. انا سايب لكم البلاد وماشية الى اين؟ الى بلاد الشام لان هو كان في العراق. اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين. يعني ابوه - [00:07:02](#)
وطبعاً عمامه واخواله وبقية العيلة وبقية القوم كل دول. حاجة صعبة جداً. فهو عاوز يعني الاصول سيئة. فهو عاوز بقى يعني عاوز فروع ما هو فروع الانسان ولده وولد ولده وانت نازل - [00:07:19](#)
الاصول عفنة الاصول كافرة هيعمل فيهم ايه؟ بيولعوا فيه. يقصون فترك لهم البلاد اني ذاهب الى ربي ادور بقى على اليمين ادور على اصول زي الاصول هتفرق ايه المهم نفس العينة فانا عاوز بقى فروع - [00:07:35](#)
رب هب لي من الصالحين طالما انا هبة لمفسدين وانا صالح فانا عاوز هبة لي بقى هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم دي في سورة الصفاء. فبشرناه بغلام حليم - [00:07:56](#)

بشرناه وبشرناها بشرى كل ده. اولاً سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل جاء ببشرى وسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق ببشرى البشرى اللي معنا دي خاصة باسماعيل فقط. فبشرناه بغلام حليم اما البشرى الاخرى بغلام عليم. ولقد جاءت سورة هود. ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى - [00:08:20](#)

ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. فقالوا سلاماً. قال سلام دي في سورة هود بالبشرى اي ببشرى بولد موجودة زوجته وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب يبقى البشرى باسحاق غير البشرى واياه؟ باسماعيل. بشرى باسماعيل كان سيدنا ابراهيم كده فبشرهم فبشرناه - [00:08:47](#)

اني ذاهب الى ربي سيهدين ربي هب لي من الصالحين فبشرناه ما فيها زكر للملايكة كانها بشرى من الله سبحانه وتعالى له بسيدنا اسماعيل البشرى باسحاق فيها ملايكة. والبشرى باسحاق زوجة سيدنا ابراهيم موجودة. وبشرت هي الاخرى - [00:09:24](#)
ولقد جاءت رسلنا ابراهيم ها رسلنا اهي في في الصافات ما فيش فبشرناه ما فيش رسلنا. هنا في هود جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى اي باسحاق وامراته قائمة فبشرناها فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - [00:09:48](#)

يبقى البشرى دي غير البشرى البشرى باسماعيل غير البشرى بايه؟ باسحاق واسماعيل وصف بالحلم واسحاق وصف بالعلم. والحلم افضل الحلم او لانه يشمل العلم ولا يمنع وجود العلم انما الحلم رتبة رتبة فوق جدا - [00:10:13](#)
فبشرناه بغلام حليم. يبقى كده عرفنا ان البشرى دي اولاً لعلها والله اعلم. من الله مباشرة لسيدنا ايه؟ سيدنا سيدنا ابراهيم ما فيش ملايكة لم يزكر فيها ملايكة بالنسبة للبشرى باسحاق فيها ملايين. جاءت رسلنا - [00:10:40](#)

فبشرناها بغلام عليم ودي معنا غلام ايه؟ حليم. فلما بلغ معه السعي يبقى خلاص عرفنا البشرى دي اللي في سورة الصافات خص بمين؟ خص بسيدنا اسماعيل لان هتيجي في الصفوة الثاني بشرى برضو. بس مش بايه - [00:10:59](#)
اسماعيل لان خلاص لازم تكون البشرى بحاجة جديدة بقى ما فيش تكرار للبشرى خلاص بالنسبة لسيدنا اسماعيل يعني فلما بلغ معه الساعي قال اهل العلم كاد يعني وفي هذا الوقت عمره ثلاث عشرة سنة - [00:11:22](#)

بلغ معه السعي وقيل سبع سنين سبع سنين تلتاشر قريبة من بعضها بلغ معه السعي فلما بلغ معه السعي يعني يعني يقدر يعمل حاجة تكلفه بها يعني - [00:11:43](#)

اطاق وارتحل وتحمل يكلفه بحدا يقدر يقوم بها بداية هذا الابتلاء كان قبل ان يرفع سيدنا ابراهيم القواعد من البيت يعني الابتلاء بالزبح ده قبل مسألة بناء البيت ورفع القواعد. دي قبل دي - [00:12:01](#)

فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. الله اكبر بلغ معه السعي يعني اشغله في الدعوة بلغ معه السعي استخدمه في امور طاعة باء ودين وكده ما انا ما هو رسول هيستخدمه في ايه يعني؟ هيستخدمه في حاجات - [00:12:23](#)

انما بلغ معه السعي يذبح اله مين جدير بهذا الابتلاء سيدنا ابراهيم والولد البكر؟ ايوة والوحيد؟ ايوة ما فيش غيره لا صبيان ولا بنات وجاء ببشراه بعد كل المقدمات دي - [00:12:44](#)

وعلى الكبر ويأتي طبعاً هاجر مش كبيرة صغيرة مش زي سارة. انما سيدنا ابراهيم على الكبر ستة وتمانين سنة لما رزق باسما عيل كان عنده ستة وتمانين سنة على الكبر بعد كل المقدمات دي اني ارى في المنام اني اذبحك - [00:13:05](#)

ارى في المنام بداية برضو لازم نعرف ان رؤيا الانبياء وحي رؤيا الانبياء واحد غير رؤياك رؤيات ديت ممكن تكون اضغاص احلام شياطين بتتسلى عليك. لا لا انما رؤيا الانبياء وحي - [00:13:31](#)

وحي يعني ايه؟ وحي يعني يعمل به؟ ايوة يعني وحي وحي رؤيا الانبياء وحي قولوا واحدا مش مش اجتهد العلماء لأ رؤيا الانبياء وحي من الله ولان الانبياء اصلاً يوحى اليهم - [00:13:50](#)

ايقازا وركودا وهم صاحبين يوحى اليهم وهم نايمين يوحى اليهم قام جاي ما بتنامش قلوبهم هكذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان معاشر الانبياء بس - [00:14:16](#)

مش كل الناس ان معاشر الانبياء ينام اعيننا ولا تنام قلوبنا وايه علاقة القلوب بالوحي؟ ما هو الوحي الى القلوب. بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. نزل - [00:14:33](#)

الروح الامين على قلبك على قلبك لتكون من المنذرين على قلبك فهنا الشغل مع القلوب. فالانبياء بتنام بتنام زينا تماماً ويغطوا في النوم يغضوا في النوم. يغضوا بدليل الرسول لما قال هل - [00:14:53](#)

آ واحد من اصحابي صالح يحرسني الليلة انا هنام عاوز انام وما حدش يحرسني الليلة دي. وسعدنا ابن ابي وقاص حرس والى اخره. الشاهد بينام ويبغش في النوم بيغطوا في النوم - [00:15:13](#)

لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا ليه؟ لان دي ادوات الاستقبال فالوحي يأتي الرسل ايقازا وركودا. بس بقى يجب ان احنا نفهم حاجة بقى من الدالة الشرعية من الدالة الشرعية - [00:15:25](#)

ايه اللي نفهمه ونفهم ان الامور الوحي المتعلق بالتشريع. اعملوا دي ما تعملوش دي كده التشريع الحلال والحرام والحاجات دي كن يقفظة انما مسلاً امر متعلق بالابتلاء والاختبار لهم ممكن يكون يقظة وممكن يكون مناماً - [00:15:50](#)

سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام لما فرضت عليه الصلاة. الصلاة دي امر مهم. امر دين اسلام. ثاني ركن من اركان الاسلام كان نايم وحلم ان بيصلي لا طبعاً او حلم او رأى في النوم انه فرضت عليه الصلاة. لا - [00:16:11](#)

عرضت عليه الصلاة وهو يقظان وفي اعلى المراتب وفي احسن الاماكن ومباشرة ليلة اسراء والمعراج حتى ما فيش جبريل في النص ما فيش جبريل في النص تفرض عليه الصلاة من الله مباشرة. وهو في كامل اليقظة - [00:16:34](#)

صلوات الله وسلامه عليه كذلك امور الدين امور الدين حديس حديس عمر بن الخطاب عند مسلم لما يقول بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل - [00:16:56](#)

شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يعرف منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ويديه على فخذه ثم قال اخبرني ما الاسلام - [00:17:13](#)

قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان تقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه

سبيلا قال الصداق يقول عمر فعجبنا يسأله ويصدق قلبه اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر -

[00:17:31](#)

تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صداقة. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه. فانه يراك. قال اخبرنا عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة. رعاء الشاهي -

[00:17:49](#)

في البنيان ثم انصرف انصرف اي انصرف الرجل اللي جاء بالوصف ده فلبست عمر يقول فلبست مليا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدري من السائل؟ قلت لا. قال جبريل جاء يعلمكم - [00:18:09](#)

ايه الشاهد بالحديث بقى؟ ان هنا مش رؤيا منامية رؤية عين رؤية يقظة. رأى الرسول جبريل في صورة انسان والصحابة كمان او بعض الصحابة رآه. وبيتكلم معه في امور التشريع - [00:18:29](#)

الاسلام والايمان والاحسان والساعة والقضاء والقدر كده يعني فرؤيا الانبياء وحي ما يراه الانبياء يقظة او مناما وحي من الله سبحانه وتعالى. امر حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام كما صح عند مسلم وغيره من حديث عائشة. اول ما حديث البخاري ومسلم. اول ما بدأ بهن - [00:18:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي ها من الوحي. الرؤيا الصادقة يراها في انه الرؤية الصادقة وما رأى رؤيا الا كانت مسل فلق الصبح. الكلام ده كله كانت السيدة عائشة - [00:19:11](#)

مش موجودة اصلا لعل الرسول ذكر لها ذلك او سمعت ذلك من ايه؟ لان بتتكلم عن تعبد الرسول في غار حراء والحاجات دي ما كنتش اصلا موجودة اللي كان موجود في الوقت - [00:19:31](#)

السيدة خديجة الشاهد يعني امور التشريع امور التشريع تبقى يقظة يقظة والامور الاخرى ممكن تكون وهو نائم. اول ما بدأ بهد به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي من الوحي الرؤيا الصادقة - [00:19:41](#)

طب الرسول عليه الصلاة والسلام بكرة طب ليه يعني ليه المقدمات دي؟ تمهيد على انه يتهيأ نفسيا للمهمة الصعبة دي فيبتدي يشوف رؤية بالليل لسة الرسول لم ينبأ بعد يراها الصبح زي ما راح تفصيلا تفصيلا - [00:20:00](#)

خلاص يحمد الله ويشكره شوية في شوية حب اليه الخلاء. لسة برسم ما بقاش حصول قدام الناس بس ما زال يرى رؤى ما زال يرى رؤى وصداقة ويراها مسل فلق الصبح. يعني يراها بالليل والصبح تتحقق تماما - [00:20:17](#)

مش شرط تكون في نفس يعني ثاني يوم لأ المهم في الصباح يعني حب اليه الخلاء وحب بيله الغار والتفكر والتعبد يسمع حاجات برضه لسه ما بقاش رسول واكيد يعني انا لما اسمع حاجة ما انا ماشي في طريقي وسمعت حاجة في الطريق اكيد هتلفت واشوف ايه ده - [00:20:34](#)

يبقى يرى يرى قبل ان يبعس ويسمع يعني زيادة على الرؤية سماعه. يقول اني في مسلم في حديث مسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث. اني لا اعرفه الان. الله - [00:20:56](#)

وانت لسه لم تبعس يا رسول الله بيقول لهم الحديث ده بعد ما ايه؟ ما بعس. قال لهم في حجر في مكة كان يسلم علي يبقى دي مقدمات يبقى رؤية وبعدين يسمع حاجات واكيد زي ما بقول لك انا كده. انت لو مشي في حقه ولقيت حد بيكلمك لازم تتلفت -

[00:21:17](#)

فالرسول لما يلاقي حجر محطوط كده او حجر في جبل او بتاع والرسول فات عليه يقول له السلام عليك يا محمد لازم يتلفت مين اللي بيكلمني فما يلاقيش حد يكلمه ويلاقى حجر. حجر بيتكلم ويقول السلام عليك يا محمد - [00:21:34](#)

صلى الله عليه وسلم يبقى دي ايه بقى دي حاجات يقظة حتى لما اكرم النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة ما زال يرى الرؤى المتعددة دي بقى حاجات باحداس مش بتشريع والله اعلم. احداس يعني شف حاجات احداس احداس - [00:21:48](#)

يعني من ضمن مسلا يقول صلى الله عليه وسلم اني رأيت اني اهاجر من مكة. برضو ده في المنام. رأيت اني اهاجر من مكة الى ارض

بها نخ فذهب وهلي يعني تفكيري على طول كل ده في الرؤية. انها اليمامة - [00:22:10](#)

او هدر اليمامة او هدر فاذا هي المدينة يفرم يعني في الرؤية انا ههاجر طبعاً ده بعد ما اكرم بالنبوة بقى. ههاجر اروح فين؟ اروح بلد فيها نخل ايه هي؟ الرسول اول ما تيجي تفكيره قال تبقى هدر - [00:22:30](#)

اقر او اليمامة طلعت لدي ولدي لما الرؤية زهرت ازا هي الايه؟ المدينة او رأيت اني في يدي الف فهزسته عز السيف فقطع اوله او صدره فاذا هو من قتل من اصحابه في احد - [00:22:51](#)

ثم هزجته فعاد احسن ما كان. اجتمع الصحابتان على الرسول في احد برضو. في احد واجتمعت الكلمة وجاء النص والتمكين من الله سبحانه وتعالى برضه في احد الشاهد ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان بيرى في المنام امور اللي بيتعلق بالتشريع يراه يقظة. زي ما قلت لكم كده في فرض الصلاة وفي اركان الاسلام - [00:23:16](#)

الاحداس دي متعلقة بقى باحداس للام احداث للصحابة كده يعني على كل حال ما يراه الانبياء بيقتظتهم او مناهم وحي من الله سبحانه وتعالى. من هذا القبيل من هذا القبيل. حتى الرؤية دي برضو رسول يقول رأيت بقرا تنحر - [00:23:42](#)

فاذا هي اصحابه بقر تمحر مين البقر اللي هيمحر ده؟ اولها النبي عليه الصلاة والسلام بالصحابة اللي قتلوا في احد. سبعين صحابي قتلوا في احد سبعين صحابة فده التأويل البقري اللي يزيح - [00:24:05](#)

فهنا سيدنا ابراهيم رؤية رؤيا سيدنا ابراهيم في الحالة دي من هذا النوع. رأى في المنام انه يذبح ولده لذل حتى يقول بعض اهل العلم لعله بن عاشور يقول امر الله لسيدنا ابراهيم بزيح ولده مش امر تشريع - [00:24:19](#)

انما امر ايه؟ امر ابتلاء. كلام طيب. امر ابتلاء فعلاً امر ابتلاء مش امر تشريعي. ليه؟ لان الله سبحانه هو اكثر من سبب. من الاسباب ان الله نسخ الامر قبل ان ينفذ - [00:24:41](#)

نسخ السبب الثاني ان السببة تشريع الله سبحانه وتعالى في موضع يشرع لنا قتل الاولاد وزبحهم وفي موضع اخر يعيب وعلى المشركين انهم قتلوا اولادهم. وكذلك زين لكثير من المشركين. ها؟ قتل - [00:24:55](#)

اولادهم شركاؤهم. مين اللي قال لهم يقتلوا اولادهم؟ الشركاء اللي بيعبدوهم. وفعلاً قتلوهم اللي كانوا بيقتلوهم. واذا المؤودة سئلت يبقى ده مش تشريع. يبقى زبح الاولاد مش تشريع. عشان سيدنا ابراهيم يؤمر بزيح اسماعيل ده مش تشريف - [00:25:16](#)

عمال ابتلاء واختبار الحكمة من هذا الابتلاء بقى يعني نجتهد في فهمها قال اهل العلم ولعله برضه من الاقوال الطيبة. ان سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام خليل الله يا اخي. يعني ايه برضو خليل الله؟ يعني كل زرة - [00:25:36](#)

في كيانه مش في قلبه فيك في ضوافره وشعره كل خلية بلاش زرة دي كل خلية كل خلية في كيانه سيدنا ابراهيم وسيدنا محمد لان هم دول الخليان اعلى رتبة. كل خلية من خلايا جسمهم شعر وضوافر وكل شيء كل شيء - [00:25:57](#)

لا محبة فيها الا لله فقط محبة الناس محبة البشر محبة ما لهمش مكان ما لهمش مكان. حب كده ايه؟ حاجة يعني شكلية انما الخلايا دي اصلاً ممتلئة بحب الله بس - [00:26:22](#)

فالخليل عليه الصلاة والسلام كده قبل ان يشرف اسماعيل الى الارض جه سيدنا اسماعيل جه سيدنا اسماعيل على الكبر له معزة وولد وحيد معزة كمان طيب وبعدين؟ هياخذ حاجة؟ خد حاجة - [00:26:41](#)

خد ايه خد خلية خد خليتين خد اللي خده المهم شغلة حيزا فين؟ في قلب ابراهيم سيدنا ابراهيم يلام على هذا لا يلام لا اوعى تفكر ان دي فيها ملام على سيدنا لاً - [00:27:04](#)

لأ لا ينام على هذا لا يلام انه يحب ولده. لكن لأ يا ابراهيم انت مصنوع صناعة خاصة ربنا قال لموسى مع ان موسى ليس في رتبة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. قال له واصطنعتك واصطنعتك. لنفسى - [00:27:21](#)

لنفسى فسيدنا ابراهيم مصنوع صناعة خاصة وكذلك سيدنا محمد دي اعلى رتبة فهنا بقى سيدنا اسماعيل هيشغل حيز يشغل حيز قد ايه ايا كان بقى حاجة واحد على المليون اي حاجة بس المهم شغل حيز - [00:27:41](#)

طب نعمل في الحيز لايه بقى؟ الله يريد ان يصطفيه ويخلصه من الليلة دي. نعمل ايه؟ يأتي الامر بالذبح بعد ما يذبح سيدنا اسماعيل

خلاص فين القلب يتعلق بمين؟ ما هو خلاص دبحنا. وانا اللي ازبحه! ايوة - [00:27:57](#)

بايدي؟ قال له. طب ما نموته لا لو مات سيدنا اسماعيل هيبقى الابتلاء اخف يبقى الابتلاء اخف مادة واللي الناس ما بتموت مات لما

يزبح؟ ايوة. طب سيدنا ابراهيم يقول لحد مسلا - [00:28:14](#)

اه ازبح ابني انا انا مش قادر. ده دلوقتي حتى الولادة تلاقي الدكتور ما يولدش بنته والدكتورة ما تولدش بنتها يجيبوا كده يعني

يقول لك انا ما ما عشان ما اتوقوش اشوفه ولا ما اتوقش اشوفه كده يعني - [00:28:34](#)

خلي حد يزبحه انما يزبحه هو. ليه؟ هو كده. عشان ايه؟ عشان نشيله من عندك خالص. طب ليه؟ عشان تفضل خالص كما كنت هتقدر

توفي بالامتحان وفي لذل رب العالمين قال عنه في سورة النجم وابراهيم الذي وفي - [00:28:48](#)

خلاص نسي بقى ولد ولا غير ولد اني اري في المنام اني انا شخصيا مش انك تزبح اه اني انا انا انا بايدي يا ربي سبحان الله! ما

زي ما قلت لك انا كده ما ممكن يخلي حد يقوم بالمهمة دي - [00:29:12](#)

او يقول له يا ابني انا مش قادر او مش طايق. اقول لك اطلع فوق بجابر واحذف نفسك مسلا ما هي النتيجة واحدة مش كده هيموت

وكده هيموت؟ مسلا انما لا ازبحك وسكين كده وبتاع ايوة ليه؟ هو ده - [00:29:31](#)

هو ده يا اخوانا لازم القلب ده يتنفذ تاني. ما يبقاش لا فيهم ولد ولا غير ولد ابد. اصل خليل خليل ده رتبة رتبة. نسأل الله هنقول

نسأل الله ان - [00:29:46](#)

ان بيجعلنا اخلاء؟ لا طبعا صح. احنا نسأل الله ان ينقينا ويخلصنا ويرزقنا الاخلاص والتوحيد. بس انما يرزقنا اني ان ابقى خليل الله

لا طبعا ده اعتداء في الدعاء واتخذ الله ابراهيم خليلا. بقى انا لما ادعو ليل ونهار هبقى انا لا برضه مش ممكن. ده اعتداء في الدعاء

اصلا. اصلا - [00:29:59](#)

فالشاهد يا اخواني اني اري في المنام اني اذبحك طب ما طب ما جلاش جبريل وانت قاعد مسلا كده عند البيت في زيارة من

الزيارات وقال لك ربك سبحانه وتعالى يأمرك ان تزبح ولدك - [00:30:21](#)

يبقى كده امر ايه؟ وجهه لوجه وامر ونصاحي. وامر وانا منتبه. لا قلت لك زي ما حديس الرسول بيقول ان معاشر الانبياء تنام ولا تنام

قلوبنا فصاحي زي نايم بالنسبة لسيدنا ابراهيم وبالنسبة للانبيا - [00:30:39](#)

اني اري في المنام اني اذبحك كان الرد ايه بقى؟ الله اكبر تلتاشر سنة الله اكبر. سبع سنين ما هم احنا ما سمعناش العلماء قالوا يا

تلتاشر يا سبعة بالله عليك لو عندك ولد عنده سبع سنين دلوقتي عنده طلبات يا راجل ده بيبقى عنده ثلاثين - [00:30:57](#)

وما تعرفش تاخذ منه كلمتين على بعض لا انت شايف فيه رجولة ولا شايف فيه حاجة وبالزات في الزمن اللي احنا فيه ده بيبقى حتى

عنده ثلاثين سنة وهو مش راجل وما يعرفش يدير بيت ما يعرفش عن حاجة ولا عارف مصلحته ولا عارف حاجة في اي حاجة -

[00:31:17](#)

سبع سنين او تلتاشر سنة بتشاوروا ليه يا سيدنا ابراهيم؟ بتشاوروا ليه؟ هو مين هو عشان تشاوروا؟ ايوة. طب بتشاوروا ليه فانظر

ماذا ترى دي مشاورة؟ ايوة طب افرض قال له انا مش موافق. ما يقدرش - [00:31:31](#)

طب ليه ما يقدرش؟ هو كده لانه لا امه كده ولا ابوه كده ولا هو بيعدل كده لا لا يعد لرفض الاوامر ولم ياتي من وعاء رفض الاوامر

لان ارجع تاني لهدر. اه - [00:31:47](#)

الله امرك ما هي اللي رضعته وهو حنة منها. الله امرك وبعدين سيدنا ابراهيم مأمور. الله! طب ييجي ازاي؟ امر زائد امر يدينا ايه

هيدينا ايه؟ هيدينا امر ده مأمور وبينفذ ودي مأمورة وبتنفذ - [00:32:05](#)

هيدونا ايه؟ هيدونا احسن تنفيذا ما تجيش غير كده فانزر ماذا ترى قرأها حمزة والكسائي وخلف فانظر ماذا تري يا الله فانظر ماذا

ترى يعني رأيك ايه يا ابني في الموضوع - [00:32:27](#)

اوعى تكون فاهم ان سيدنا ابراهيم بياخذ رأييه على ان ممكن يقول اي او لا ولا هما طالما اللي ما بياخدش رأييه امال لازمته ايه؟

لان سيدنا ابراهيم عاوز يحبه - [00:32:51](#)

في تنفيذ الاوامر بالطوعية ما في فرق بين ان الواحد يعمل حاجة ورقبته ملوية ها رقبته مروية ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. على ايه؟ على الاسلام كل اللي انت شايفهم ورافضين الاسلام دول ربنا يقدر يلوي رقابهم - [00:33:03](#)

ويمشوا على الاسلام. لكن ربنا مش عاوز كده. عاوز الطوعية والرضا وكده فسيدنا ابراهيم بياخد رأي سيدنا اسماعيل عاوزه ايه؟ عاويزن ننفذ الامر يا بني برضا انا وانت انا وانت - [00:33:27](#)

يعني ايه؟ افرض هو قال له ايه مسلا خلاص امري لله يبقى كده ايه؟ ها؟ بينفذ الامر مكره او قال له هعمل ايه بقى طب انا ارواح فين؟ امي ماتت - [00:33:39](#)

وما ليش اخوات هنا وما فيش الا انت يا ابي. طب انا هاعمل ايه يعني؟ ايه ده! انما لأ دي كلها اسمها ايه؟ تنفيذ اوامر غصب غصب وكره لا فسيدنا ابراهيم عاوز الرضا والطوعية - [00:33:54](#)

عشان كذا تبقى المنازل الرفيعة جدا جدا. ما هو الانسان ساعات يصبر يصبر وما ياخدش اجر ويصبر وبياخذ اجر يصبر وما ياكوش اجر لان هو اصلا كاره للموت. ابنه مات - [00:34:08](#)

ساخط وناقب حتى لو ما اتلفطش ساخط هناك وما فيش الا انا وابني وحنة الولد واللي واللي كل المعاني دي دارت في نفسها فهو غير رااضي غير راضي لامر الله سبحانه وتعالى - [00:34:23](#)

ما ياكوش اجر. انما الثاني صابر ومحتسب. وصابر ومحتسب. ولو نطق بقى كلام حلو ياخذ اجور ومنازل تانية. ابنه لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد لما يقول الحمد لله انا لله وان اليه وانا اليه راجعون - [00:34:35](#)

فسيدينا ابراهيم بياخذ رأي سيدينا ابراهيم سيدينا ابراهيم بيأخذ رأي سيدينا اسماعيل في الذبح علشان يرفعه للمنزلة دي فانظر ماذا ترى دي قراءة الجمهور فانظر ماذا تريد. تري من؟ تريني. وترى ربك. فانظر ماذا تري؟ وريني - [00:34:53](#)

كذا هتورييني ايه وهات لي ربك ايه يا الله يبقى فانظر ماذا ترى يعني ما رأيك في المسألة فانظر ماذا ترى ربك وتريني من افعالك ومن موافقاتك فاذا بسيدنا اسماعيل بيرينا الهناء والسرور - [00:35:15](#)

ويرين اليقين في الله. هو ابن من؟ ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وابن مان واينه هاجر هنا يقول نفس الكلام بس دي في حديث ودي في آية قال يا ابتي افعل ما تؤمر. الله الله الله - [00:35:37](#)

كده؟ ايوة زيبهم ومات الله امرك قال نعم. قالت اذا لا يضيقنا. يبقى هو بيقول لي افعل ما ما تؤمر. انا مش هضيع. دي هتندبح. برض مش هضيع مش هضيع ياما ناس - [00:35:56](#)

ياما الناس ضاعت بدون زبح بدون ضاعوا واللّه العظيم ضاعوا ضاعوا فقدوا دنياهم واخراهم بدنيا غيرهم لقالو دنيا وطالوا اخرة باعوا الاتنين بدنيا غيرهم من غير ما يسبقوا وماتوا على فراشههم. هو الزبح مش ضياع اني ازبكك - [00:36:13](#)

فانظر ماذا ترى؟ قال يا ابت افعل ما تؤمر. يا الله ده يأكد اول ما اتكلّمنا قلنا الرؤية للانباء وحي وامه. اهـ سيدنا اسماعيل بيأكد بالجملة دي. افعل ما طّب هو بيقول لك - [00:36:36](#)

ارّى طّب ما تقول له افعل ما ترى. لأ. لأنه عارف ان ده امر. ما قلوبش افعل ما ترى لان يعلم ان ما فيهاش رأي ما هو بيقول له فاذا ماذا ترى انت - [00:36:53](#)

فاعواز رأيك يبقي بالتأييد والتسلیم والموافقة والرضا كان ممكن يقول له فانظر قال يا ابتي افعل ما تؤمر اي كان يقول له افعل ما ترى لأ افعل ما يؤمر فيها ملحز ثاني. افعل ما تؤمر يعني ايه؟ يا ابي دعك من مسألة الرؤية - [00:37:13](#)

وحول حول المسألة الى امر. وحول الامر الى الوجوه. وباللّا نفوذ توفّة الكلام افعل ما تؤمر افعل ما تؤمر. يعني دعك احنا بقى دلوقت نقول لك ايه الموضوع ده سنة ولا فرض؟ واجب ولا مندوب ولا يا اخي اتق الله - [00:37:38](#)

اتّق اللّٰه ما تقعدش تتفزلك في امر به امر على الوجوب امر على الاستحباب. يا اخي فيه امر سواء عن وجوب على السحر. نفذ نفذ وخز بركة التنفيذ نفذ. ما تقعدش تجادل وتماطل. اه افعل ما - [00:38:03](#)

كم يا اخوانا ست سنين اه سبع

سنتين تلتاشر سنة ستجدني ان شاء الله من الصابرين - 00:38:21

كلمة ستجدني ان شاء الله دي وعد من اسماعيل بعد بقى القرآن ما نزل ذكر القرآن هذا الوعد انه كان انه كان صادق الوعد وكان رسول النبي. فين صدق الوعد؟ اهي رقبتي اهي - 00:38:43

انا ابدع افعل ما تؤمر رقبتي اهي ياما في رقابي دلوقتي يقول لك رقبته شداة. في ايه؟ في النفاق والكذب وقلة الادب والخيانة والجاسوسية وكل حاجة. رقبته سداة. رقبته شدد في هدم الدين وتخريب الديار. رقبته سداة فهدم هذا الدين. رقبته شداة -

00:39:01

في التجسس على المسلمين رقبته شداة اه افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين ان شاء الله من الصابرين ايضا طب وليه ان شاء الله؟ ليه ليه؟ الله اكبر - 00:39:26

لان يا اخواننا ما فيش حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بالله الا هو لا حول ولا قوة الا بالله دي من كنوز الجنة انت فاهم انت جيت هنا الا بحول الله لك - 00:39:43

عن هنا وهناك وقوته لك انك تجي والصلاة والعبادة وكل حاجة كل حاجة بحول الله وقوته. حالك عن شيء واقعة لشيء حالك عن المعصية وابعدك عن المعصية وقواك على الطاعة. فكل حاجة بمشيئة الله - 00:39:58

ستجدني ان شاء الله من الصابرين اصبر واحتسب قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما خلاص بقى ده سيدنا ابراهيم خد الجواب كده فلما اسلما - 00:40:15

اتنين انما فلما اسلم لا اسلم الاتنين خلاص اي استسلم سيدنا ابراهيم هينفز بقى لاني الولد موافق صلوات الله وسلامه عليهما. موافق. وراضي وبيقدم رقبته لربه يقدم رقبته هيعمل بها ايه رب العالمين؟ هيعمل ايه؟ رب العالمين برقبة اسماعيل ولا حاجة - 00:40:33

هيعمل ايه بلغة العوام يعني يعني يحرق قلب سيدنا ابراهيم على والده. هم بيقولوا كده لا ابداه ما فيش الكلام ده ما فيش الكلام ده. اليوم ما بيتحرقش ولا حاجة - 00:41:00

والله سبحانه وتعالى لا لا يفيد هذا ولا زاك. لا يفيد هذا ولا زاك انما ايه قلت لك هي قضية كده القضية ان في هنا حاجة في قلب اقبروا عاوزين نشيلها - 00:41:13

هتتشال ازاي بالطريقة دي طريقة صعبة اوي وماله بس لازم تتعمل. فلما تتعمل هتتشال بقى الحتة دي. ويبقى الخليل كما هو لن يتغير فيه شيء فلما اسلم سيدنا ابراهيم استسلم للتنفيذ - 00:41:23

وسيدنا اسماعيل تشهد تشهد لانه اندبح تشهد قال اشهد ان لا اله الا الله اتشاهد بقى الشهادة خلاص هيذبح عشان يكون اخر كلامه لا اله الا الله تشهد فلما اسلما وتله للجبين - 00:41:42

الجبين العلماء كلهم متفقون عليه على ان هو على جانبي الجبهة. يعني الجبهة دي اللي هي موضع السجود ده موضع السجود ده اسمه الجبهة يمين وجبين وشمال وجبين. يعني كل واحد فينا له جبين - 00:42:02

انما اللي في النص موضع السجود ده اسمه الجبهة تلهو للجبين في علماء يقول لك ان هو كفاه على وجهه يقول لك لا ما كفاهوش ده هو اراد ان يزبحه قائما - 00:42:19

قائما وحطه على صخرة المروة او جبل المروة بس على وجهه على ناحية الاية؟ الجبين الاية؟ اليمين. وفعلوا لو انت هناك اللي راح راح عند المروة وانسى بقى الحاجات التعديلات اللي معموله على صخرة المروة ووضعها الطبيعي ولو انت وقفت فعلا فعلا - 00:42:33

عند صخرة المروة وحطيت جبينك اليمين داهو على الصخرة تلاقي وشك ناحية الاية؟ ناحية الكعبة والله اعلم. على كل حال دي ما تفرقش في القضية حاجة اما كفاه على وجهه يعني انا استبعد هذا لكن قال به اهل العلم بس استبعده - 00:42:55

وبالزات ان دي نومة اهل النار زي ما الرسول كان بينهى عنها يكفيه على وجهه كده انما هو تله وتله برضو موجودة في حديث سيدنا عبدالله بن عباس لما كان الاشياخ جالسين على شمال النبي. سيدنا عبدالله بن عباس جلس على يمين - 00:43:15

وجيء بقده فيه شراب فشرب منه النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يستأذن ابن عباس لان هو اللي على اليمين عشان يسقي

الاشياخ اللي على الشمال اكبر من سيدنا اب في السن يعني - 00:43:32

فعاوز يدي مش اكياس القمح لدول يشربوا فبيستأزن مين؟ صاحب الحق اللي هو سيدنا عبدالله ابن عباس قال له الشيوخ يعني؟ قال له لأ، ما كنت لاولثر احد بفضلك عني. ما حدش يشرب بعديك الا انا. ما هو صاحب حق - 00:43:45

فتله فتله يعني ادى له الايه؟ الكسر. ادى له الكاس ايه؟ قائما. مش معقول الرسول قام كاف الكاس. طب ما هو المشروب اللي فيها يقع له في يده. يعني قام مناولة بكاس. يبقى ناولة الكاس ايه؟ قائما وفيه المشروب واداه له. شرب وبعدين ادى الايه - 00:44:00
الشاهد فانا استبعد ان هو كفاه على وجهه. انما هو خده كده ووقفه على صخرة المروة وسنده على صخرة المروة وخلي وشه ناحية الكعبة وهيدبح بقى من الايه؟ من القفا - 00:44:19

فلما اسلم وتله للجبين وخلص كده سمى سيدنا اسماعيل تشهد سيدنا ابراهيم استسلم قطنها على الصخرة هنمرر السكون مرر السكين فعلا السكين ما بيتدبحش جاء جبريل وتله للجبين وناديناه ارفع ايدك - 00:44:33
وناديناه جبريل قالوا فورا وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا ان كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. يعني ايه صدقت الرؤيا - 00:44:56

يعني اللي انت رأيت في المنام بالحرف مش انت رأيت في المنام انك بتزبح ولدك اهي السكينة اهي وفعلا بتزبحه بس ما تزبحوش بقى خلاص طب ليه هو كده ليه يا ربي بقى اكمل لا مش عاوزين الباقي ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى لا يريد امرا شرعيا في المسألة - 00:45:22

انما هو امر ابتلاء واختبار وتنقية ورفع للمنزلة مش امر تشريع عمره ما كان امر تشريع ان ربنا سبحانه وتعالى يؤمرنا بذبح اولادنا ده حتى الكافر انت ما تعرفش ان ابنك يبقى كافر ولا مش كافر - 00:45:50

الولد اللي الخضر قتله خلاص لا قبلها ولا بعدها. الموضوع ما اتكرش. هل ما فيش اولاد هيبقوا كفرة؟ بعد ما يكبروا زي الولد اللي قتله الخضر ملايين. فيه ملايين الاولاد. فيه ملايين الاولاد كفرة. بس هل بقى الموضوع هيصير تشريع - 00:46:06

وكل ولد طب احنا هنعرف منين؟ هنعرف منين؟ هو في الوحي هيجي لنا ثاني؟ خلاص ده مش تشريع. زبح الاولاد! ما انا قلت لك في سورة الانعام اه وكذلك زين وبرضو في الاية الثانية برضه في الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم - 00:46:28

وحرمو من رزقهم الله افتراء على الله. قد ظلوا وما كانوا مهتدين. لان دي مش تشريع. انما ده ابتلاء واختبار مين اللي مقصود في الابتلاء والاختبار في المقام الاول سيدنا ابراهيم - 00:46:48

سيدنا اسماعيل هو كده بس ابتلي يعني ايه؟ ها مع سيدنا ابراهيم. لكن الاصل هو سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل ابتلي ابتلي بقى سبع سنين تلتاشر سنة قرى في المنام اني ازبحك افعل ما تؤمر. يا الله - 00:47:02

فلما اسلما الاثنين وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. هنيئا لك كل اللي انت شفته بيتعمل في المنام اتحقق. ارفع ايدك بقى ارفع ايدك لان مش المطلوب دم ولدك. المطلوب قلبك - 00:47:19

فلما رد ابراهيم عليه الصلاة والسلام قلبه الى الله رده ازاي يعني؟ رده رجعه ادبح ادبحه ما ادبحوش ليه؟ ادبحه. خلاص اهو انا ما ليش الا انت يا ربي - 00:47:37

لا لي اب لا قلبك ولا بعدك لا اولاد ولا غيره. رد قلبه الى الله فرد الله له ولدا وهيندبح اهو لأ ارجع لك هو دي يا اخواننا. الجزء من جنس العمل. هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فلما خلص ابراهيم عليه الصلاة والسلام قلبه لربه - 00:47:52

رد الله له ولده وفداه. ادبح بقى ادبح بس مش ده وفديناه بذبح عظيم. جاء الذبح. منين؟ برضه العلماء قالوا كلام كثير. اللي يقول لك جه من الجنة وكان بيرعى في الجنة - 00:48:15

انه وده الكبش اللي كان ابن ادم نزره الى الله ابن ادم الاول وكان بيرعى في الجنة طبعا ما فيش نص عن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول جه منين الكبش؟ جه من عند الله يا اخي جه من عند الله. جه كبش وسيدنا ابراهيم خلاص شال ايده من عند سيدنا اسماعيل

ومسك الايه؟ الكبش - 00:48:33

برضه في تفاصيل اهل العلم آآ الكبش بقى يعني مشى مشى قدام وراح عند جمرة ابليس قابله ورماه التفاصيل دي كلها ما فيهاش حديس على كل حال لو في التفصيل ده يفيدينا بحاجة كان القرآن ما سابوش. ولا السنة كانت سابتة - [00:48:53](#)

على طول بدل ما يزبح سيدنا اسماعيل زبح الايه؟ الكبش. سيدنا عبدالله بن عباس يقول الكبش دهو طبعا لما ذبحوه وله راس وقرون علقوها في حجاب الكعبة بيقول في اول الاسلام يقولوا والذي نفسي ابن عباس بيده في اول الاسلام كان رأس الكبش بقرونه - [00:49:10](#)

متعلقة في ميزاب الكعبة قد حش يعني يبس ونشف يشف حشة يعني يابسة برضه الموضوع مش هيقدم ولا يأخر. القرآن فيه الكفاية وفديناه بذبح عظيم وربنا قال عن هذا البلاء لسيدنا ابراهيم ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم - [00:49:30](#)

وقال ايضا ان كذلك نجزي المحسنين. يا الله يعني مش سيدنا ابراهيم بس لأ كل المحسنين بس كان من اوانلهم سيدنا ابراهيم. جزاه الله عمل فيه ايه بقى؟ فرج عنه الهم - [00:49:54](#)

شدة وجزاه بالاحسان احسانا. لما رد قلبه الى الله رد الله له ولده. واجره بقى حفز ومكانته حفزت. هو كده يا اخوانا المحسن يا اخواني عليك ان تكون محسنا وبس. ودي اعلى درجات الاسلام - [00:50:09](#)

لما جبريل سأل الرسول عليه الصلاة والسلام عن الاحسان قال له ان تعبد الله كأنك تراه فانت كن محسن زي سيدنا ابراهيم كده. طبعا مش هتبقى زيه لا يمكن بس اقتدي به - [00:50:26](#)

مسله صلوات الله وسلامه عليه ها؟ وكذلك ان كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم في حديس مشهور يمكن بتسمعه كثير. انا ابن الزبيحين انا ابن الذبيحين - [00:50:36](#)

قال ابن حجر وقال الحافظ العراقي لا اعرفه بهذا اللفظ لعلماء حديس بقى. هو اول غير معروف عند المحدثين. هذا الحديس غير معروف عند المحدثين اصلا ابن حجر يقول لا اعرف بهذا اللفظ. والحافظ العراقي يقول كذلك - [00:50:57](#)

حافزوا ابن القصير يقول غريب جدا وابنه الاباني عليهم جميعا رحمة الله يقول لا اصل له انا ابن الزبيحي طبعا واحنا بنقولها بقى ومبسوطين بقى سيدنا اسماعيل. هو هو سيدنا اسماعيل زبح اصلا - [00:51:14](#)

هو عبدالله والد رسول الله زبح اصلا ما هو لو ابن الزبيحين ما تركبش خالص. لو زبح سيدنا اسماعيل لما ما جاش مين ما كانش يجي سيدنا محمد اصلا ولو زبح عبدالله ما كانش يجي رسول الله. المهم هذا الحديس اللي انتم سمعته كثير لا اصل له وغير معتبر عند علماء الحديس - [00:51:30](#)

بقيت جزئية بسيطة الا وهي مين بقى اللي زبح سيدنا اسماعيل او يعني امر بالزبح زبح من؟ يزبح يزبح سيدنا اسماعيل ولا يزبح سيدنا اسحاق؟ هتلاقوا برضه خلاف بين اهل العلم في المسألة دي - [00:51:55](#)

وهذا الخلاف لا وجه له. المفروض اصلا ما يبقاش موجود اصلا الاف ده لا اصل له لا اصل له قصة يا اخوانا الزبح دي قبل رفع القواعد وقصة الذبح صار لم تأتي الى مكة اصلا اصلا. يبقى هيجي اسحاق في ان هو اثاره لم تأتي مكة. اللي جاءت مكة هاجر فقط - [00:52:11](#)

تري لم تأتي مكة جزم او يعني بت في هذا الخلاف المحقق ابن كسير كلام جميل جدا قال طب هو جاي منين الخلاف ده اصلا؟ جاي منين جاي ان اليهود - [00:52:34](#)

اليهود بيحسدونا على اي حد فطبعا الفضيلة دي والرتبة العالية دي وكذلك نجزي المحسنين وفديناه وكل ده شرف لمين؟ لاسماعيل. اسماعيل مين؟ ابو العرب لا احنا مش عاوزين حاجة للعرب خالص احنا عاوزينكم تبقى كل حاجة للاسرائيليين - [00:52:47](#)

ابن كشير يقول ده في الكتب بتاعتهم في الكتب لعله طالع عليها يعني. بيقول في الكتب بتاعتهم ان اسماعيل اكبر واتولد وكان سيدنا ابراهيم عنده ستة وتمانين سنة واسحاق اصغر واتولدوا عند سيدنا ابراهيم عند تسعة وتسعين سنة - [00:53:08](#)

بيقول في الكتب بتاعتهم اذبح ولدك في كتب عندهم اذبح ولدك الله اكبر ايوة اصل التوراة الحقيقية لا يمكن تختلف مع القرآن في حرف لا تختلف مع القرآن في حرف يا اخوانا التوراة الحقيقية. انما التوراة الملعب فيها دي ما لهاش دعوة ما لناش علاقة بها اصلا -

انما الحقيقية اللي نزلت اللي كانت مع سيدنا موسى ومكتوبة في اللواح لا تخالف القرآن في حرف. لان مصدرهم واحد نزامهم واحد فالدكتور يقول كده بيقول مكتوب عندهم كده ازبح ولدك - [00:53:46](#)

وحيدك البكر وبعد البدء اسحاق قال دي بقى اللي ايه حاشرينها دي وحيد ولدك بكرك وحيدك اسحاق اسحاق دي بقى اللي هم ايه؟ طب ما هو البكر مين؟ سيدنا اسماعيل - [00:54:02](#)

هو البكر هو البكر واسحاق ما كانش وحيد. اسحاق موجود واسماعيل موجود فرق ثلاثاشر سنة بينهم الاثنين بس بس اتنين موجودين فالشاهد بيقول ان هم حشروا ايه؟ كلمة اسحاق دي - [00:54:26](#)

طب وايه يا ابن كسير؟ هم بيعملوا كده ليه؟ قال بقى كان في واحد اسمه كعب الاحبار يهودي واسلم. اسلم امتى؟ اسلم لان بيقول الكلام ده موجود وفلان قال وفلان من اهل العلم مش فلان يعني ناس من اهل العلم. وساعات بينقلوه للصحابة يعني بيقولوا فيه بعض الصحابة قال كده. فهو بقى - [00:54:42](#)

يتتبع بيقول الكلام ده اصله ايه؟ جاي منين؟ فبيقول ان كعب الاحبار اسلم في الدولة العمرية. يعني اسلم ايام عمر ابن الخطاب وعنده كتب فبدأ يقرأ ويتكلم مع عمر فعمر يعني زي ما تقول اداله ودنه يسمع يشوف ايه في ايه يعني من باب الايه العلم بالشيء - [00:55:02](#)

فظن الناس ان يكون عمره بيسمع له او يعني اللي هو بيجالس عمر وبيتكلموا عن اللي في الكتب ان كده يبقى صح فبدأوا ايه؟ يخزوا حاجات من كعب الاحبار وبيقول ولكن والله الحمد نحن لسنا بحاجة الى حرف صدقة والله. الى حرف مما في كتبهم. ايوه - [00:55:22](#)

احنا ما بحاجة الا حرف مما في كتب اليهود ولا النصرى ولا اي حد. احنا عندنا ما يكفي فلا خلاف فعلا ان الذي امر سيدنا ابراهيم بزبحه هو ايه؟ سيدنا اسماعيل. بعد القصة دي هتقراها في سورة الصافات - [00:55:43](#)
بعد ما خلصت خالص والكلام عنها تلاقي فيها ايه بقى وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين. بعد ايه؟ بعد القصة يبقى الحوار كله حول مين؟ سيدنا اسماعيل هذا هو البلاء والمبين وهذا هو اسماعيل سبع سنين تلتاشر سنة انت عندك كم سنة واتعرضت لايه وناوي تعمل ايه؟ وهل تستطيع - [00:56:00](#)

ان تقول لنفسك يا نفسي افعلي ما تؤمري هل تستطيع ان تقول لنفسك كما قال سيدنا ابراهيم فانزر ماذا تري قل لنفسك كده انزري ماذا تري يا نفسي انظري ماذا تري يا نفسي هتري ربي ايه وهتري العباد الصالحين ايه؟ اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم ردنا - [00:56:27](#)

عند دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن ودين وعن من له حق علينا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى يؤمننا بالعافية اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا - [00:56:55](#)

وخذه اخذ عزيز مقتدر. ربي فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين واقض الدين عن المدينين الموحدين يا اكرم الاكرمين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله - [00:57:17](#)
اشكركم واشكروه على نعمه وزدكم واقم الصلاة - [00:57:33](#)